

وكان ايفان الثالث من قبل قد رفض لقب الملك الذي قدم اليه بكل
احتقار على أساس ان لقب الفراندوق الذي يحمله كان اعلى بكثير من
لقب الملوك .

وتروي حويات فلاديمير التي استشهد بها ايفان الرابع لدعم
ادعاءاته ان فلاديمير كان ابنا لاحدى بنات قسطنطين من نوماخ امبراطور
بيزنطة التي ماتت قبل خمسين عاما من اعتلاء ابنها عرش كييف . وقد
اعلن فلاديمير الحرب على القسطنطينية . ومن اجل ان يحصل
الامبراطور على السلام ارسل كاهنا كبيرا يحمل جزءا من خشبة الصليب
الحقيقي كما يحمل التاج الامبراطوري . وقد حمل المتروبوليت التاج
من القسطنطينية وعبر عن رغبته في ان تتدوق كل الشعوب الارثوذكسية
طعم السلام في ظل صولجان « امبراطوريتنا والاوتوقراطية الكبيرة
لروسيا الكبرى » . وبهذا التاج الذي ارسله الله توج فلاديمير في كييف
وحمل اسم مونوماخ .

